العدد 2060 - السنة السابعة
الثلاثاء 22 ربيع الأول 1436 - الموافق 13 يناير 2015
Tuesday 13 january 2015 - No.2060 - 7th Year

على خلفية تفجير جبل محسن المزدوج والذي تؤكد بيروت أن السجن «غرفة عمليات» لتنظيمات جهادية

لبنان : السلطات تشن حملة أمنية واسعة على «رومية» ... و«النصرة» تهدد بالمختطفين

بيروت «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن نفذت يوم الاثنين حملة تفتيش في مبنى يحتجز به إسلاميون متشددون بسجن رومية –أكبر سجون لبنان– بينما تبحث السلطات عن المسؤولين عن هجوم انتحاري مزدوج وقع في مطلع الأسبوع.

وقال وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي تابع من سجن رومية عملية الاقتحام لرويترز عبر الهاتف إن الحملة جاءت بعد معلومات عبر رصد اتصالات بعض السجناء بشأن التفجير المزدوج الذي أودى بحياة ثمانية أشخاص في منطقة جبل محسن العلوية في شمال لبنان يوم السبت الماضي.

وقال المشنوق «هذه العملية هي جزء من الخطة الأمنية ولكن توقيتها جاء بعد ثبوت تورط سجناء في المبنى «ب» الذي يضم ما يسمى بالسجناء الإسلاميين بعملية التفجير في جبل محسن.»

وأضاف «تأكدنا من تورطهم في تفجيري جبل محسن عبر رصد اتصالاتهم ونحن مستمرون في الخطة الأمنية سلميا حتى النهاية. وسيتم نقل مساجين من المبنى «ب» إلى سجن جديد داخل رومية.»

وكان المشنوق قال لرويترز «أستطيع أن أؤكد أن سجن رومية هو غرفة عمليات متصلة بداعش وتنظيمات أخرى وكتائب عبد الله عزام وكل التنظيمات المعنية بالتكفيريين والانتحاريين وهي موثقة ومعروفة.»

وذكرت مصادر أمنية أن مساجين أحرقوا مراتب احتجاجا على هذه الخطوة ولكن لم تحدث إصابات. وأضافت المصادر أن الشرطة كانت تبحث عن «ممنوعات» في المبنى «ب» بسجن رومية.

وتم تصميم سجن رومية بحيث يستوعب 1500 سجين ولكنه مكتظ الآن بنحو 3700 سجين.

وهددت جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة على حسابها على تويتر يوم الاثنين باتخاذ إجراء مع الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها منذ أغسطس الماضي بعد حملة التفتيش في رومية.

وقالت: نتيجة التدهور الأمني في لبنان ستسمعون عن مفاجآت في مصير أسرى الحرب لدينا فانتظرونا.

وأضافت في تغريدة أخرى «ردا على العملية الأمنية، السؤال نسأله لأهالي المخطوفين: هل المطلوب منا تصفية أبنائكم؟ لا تلومونا إذا بدأنا بتغيير أسلوبنا مع العسكريين.»

ولا تزال جبهة النصرة تحتجز 17 عسكريا لبنانيا مقابل سبعة لدى تنظيم الدولة الإسلامية، بعدما تم إطلاق سراح عدد من العسكريين المخطوفين.

وقال المشنوق لرويترز «التواصل بين الإرهابيين والسجناء يتم بكل وسائل الاتصال الاجتماعي المعتمدة بالتواصل بين الناس من سكايب وإنترنت وفايبر وموبايلات.»

وأضاف «كله غير مسموح ولكن السجن بعد حركة تمرد حصلت في عام 2011 أصبح من الداخل كله خاضع لرغبات السجناء والباب الخارجي فقط هو الذي يغلق.»

وأظهرت تغطية تلفزيونية رجال الشرطة وهم يدخلون السجن ويفتشون الزنازين ودخانا يتصاعد من داخل المبنى.

وتأثر لبنان بتداعيات الحرب في سوريا حيث يقاتل مسلحون سنة الرئيس السوري بشار الأسد الذي ينتمي إلى الطائفة العلوية الشيعية. ويقاتل حزب الله الشيعي إلى جانب الجيش السوري مما أغضب الكثير من السنة في لبنان.

وأعلنت جبهة النصرة التي يعيش بعض أعضائها في رومية مسؤوليتها عن هجوم يوم السبت الذي قال زعماء لبنانيون إنه يهدف إلى إشعال الفتنة الطائفية في المدينة ذات الغالبية السنية والتي تأجج فيها التوتر الطائفي جراء الصراع السوري.

وينظر إلى طرابلس وهي معقل تاريخي للأصولية السنية بأنها هدف سهل على نحو خاص.

ووقعت آخر اشتباكات دامية في طرابلس في أكتوبر الماضي عندما قتل 11 جنديا و22 متشددا في اشتباكات بين متشددين سنة والجيش.

وقال وزير الداخلية إنه يتوقع المزيد من الاضطراب المرتبط بالصراع السوري الذي كان محور العنف المتكرر في لبنان خلال الأعوام الأربعة الماضية.

وقال إنه مادام الحريق في سوريا مستمرا فإن التصعيد سيزداد.

وكان مقاتلون متشددون مرتبطون بجبهة النصرة والدولة الإسلامية شنوا هجوما على بلدة عرسال الحدودية في أغسطس الماضي وأعدموا أربعة من عناصر الجيش وقوى الأمن رغم المفاوضات الجارية لإطلاق سراح 29 جنديا تم اعتقالهم في البلدة.

موقع تفجير جبل محسن الانتحاري المزدوج

مواطن عمد إلى تفجير نفسه بحزام ناسف

السعودية تكشف عن هوية آخر منفذي هجوم عرعر الإرهابي

الرياض – «كونا»: قالت السلطات السعودية إنها تعرفت على هوية المنفذ الرابع والأخير للهجوم على مركز حدودي في عرعر قبل أيام، والذي أدى لمقتل ثلاثة من رجال الأمن السعودي، بينهم عميد بحرس الحدود، وأكدت الداخلية السعودية أن المنفذ الرابع سعودي الجنسية، ويدعى سالم محمد الشمري، وقد عمد إلى تفجير حزام ناسف كان يرتديه.

وجاء في بيان للداخلية السعودية أن إجراءات التثبت من هوية «القتيل الرابع من عناصر الفئة الضالة والذي لقي مصرعه بانفجار الحزام الناسف الذي كان يرتديه أثناء تبادل إطلاق النار مع رجال الأمن» هو الشمري، وقد جرى إبلاغ عائلته بذلك.

وكانت الوزارة قد أعلنت قبل أيام التعرف على هوية ثلاثة من المشاركين بالهجوم، وجميعهم من السعوديين، وهم ممدوح نشاء عواض المطيري، الذي قام بتفجير نفسه في الموقع، وعبدالرحمن الشمراني وعبدالله جريس الشمري.

وتبع ذلك عمليات مداهمة نفذتها السلطات السعودية في مدينة عرعر، أدت إلى القبض على سبعة أشخاص يعتقد أن لهم صلة بالعملية، بينهم أربعة من السوريين.

وكان الهجوم على المركز الحدودي مع العراق قرب عرعر قد وقع الاثنين الماضي، وأدى لمقتل قائد حرس الحدود بالمنطقة الشمالية السعودية، العميد معوض البلوي، بتفجير انتحاري جاء بعدما أظهر الانتحاري مرونة موهما باستعداده لتسليم نفسه، وكانت السلطات السعودية قد عززت إجراءات الأمن عند الحدود مع العراق بعد تقدم تنظيم داعش في الداخل العراقي، علما أن حسابات مرتبطة بالتنظيم كانت قد نشرت صورا لمنفذي الهجوم.

قوات الأمن السعودية تواصل ملاحقتها للعناصر المتشددة

مسقط تؤكد تسجيل رابع اصابة بـ«كورونا»

مسقط – وكالات : أكدت وزارة الصحة العُمانية في بيان لها تم توزيعه يوم الأحد على وسائل الإعلام تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ليصل بذلك إجمالي الإصابات المسجلة في السلطنة إلى أربع حالات، الحالة الجديدة المعلن عنها، حسب البيان، كانت لأحد المتعاملين مع الحالة السابقة التي تم الإعلان عنها قبل أيام، حيث أكدت الوزارة استقرار حالة المصاب الجديد الذي يخضع حاليا للمراقبة اللصيقة في المستشفى المرجعي، ويبدي تحسنا ملحوظا واستجابة للعلاج.

كما أشار بيان وزارة الصحة إلى ضرورة الحذر عند التعامل مع الحيوانات، وخصوصا الجمال والتأكيد على الأشخاص، الذين يعانون من أعراض تنفسية كحالات الإنفلونزا أو الزكام اتباع السلوكيات الصحية عند العطس والسعال والحفاظ على مسافة تبعدهم عن الآخرين وتجنب الاختلاط بهم.

اليمن : الحوثيون يفرجون عن المراني ... بواسطة عمانية

صنعاء – وكالات : أفرج الحوثيون عن مسؤول الأمن الداخلي السابق بجهاز الأمن السياسي (أحد فرعي الاستخبارات) في اليمن العميد يحيى المراني امس الاثنين بعد اختطافه لأكثر من عشرين يوما.

وقال محمد نجل العميد المراني إن الحوثيين سلموا والده المختطف منذ أواخر ديسمبر الماضي الاثنين بوساطة عُمانية بعد تنفيذ شروطهم المتمثلة بإقالة والده من منصبه وتعيين أحد المحسوبين على الحوثيين مكانه.

وأشار إلى أن الحوثيين اشترطوا على والده قبول إقالته التي اتخذها الرئيس عبد ربه منصور هادي في مطلع يناير الجاري وعيّن بموجبها اللواء عبد القادر الشامي المحسوب على الحوثيين بديلا عنه.

ولم يفصح نجل المراني عن مكان احتجاز والده، ولا ما الذي تعرض له، مكتفيا بالقول إنه لم يجلس معه كثيراً ليتحدث معه عن هذه التفاصيل.

وكان جهاز الأمن السياسي اتهم حينها الحوثيين باختطاف العميد المراني وإخفائه. وطوال الفترة الماضية أنكر الحوثيون علاقتهم باختطاف المراني، غير أنهم في السر خاضوا مفاوضات مع الرئاسة اليمنية لتلبية شروطهم إلى أن تحقق لهم ما أرادوا.

بعد تقارير نشرتها صحيفة «ديرشبيغل» الألمانية

ايران تنفي مشاركتها في مشروع سري سوري ... لبناء مفاعل نووي

طهران – «وكالات»: نفت إيران صحة ما نشرته تقارير صحفية ألمانية عن مشاركة طهران في مشروع سري سوري ربما يهدف إلى بناء مفاعل نووي تحت الأرض، قائلة إن ما ذكر حول القضية "مزاعم سخيفة" مرجحة أن يكون الهدف منها "تمهيد الأرضية لتمرير سياسات خاطئة في سوريا" دون توضيح لطبيعة تلك "السياسات."

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن وزير الخارجية، جواد ظريف، قوله إن ما أوردته صحيفة "ديرشبيغل" الألمانية الواسعة الانتشار حول الموضوع "مزاعم سخيفة تهدف إلى بث الخوف من برنامج إيران النووي وتمهيد الأرضية لتمرير السياسات الخاطئة في سوريا."

وتفى الوزير الإيراني أن تكون بلاده بصدد دعم سوريا لإنتاج أسلحة غير تقليدية قائلا "إثارة مثل هذه المزاعم، تأخذ طابعا مثيرا للسخرية في بعض الأحيان" وأضاف: "أعلنا، وفي العديد من المناسبات رفضنا للسلاح النووي سواء في إيران أو أي مكان آخر ونعتقد بضرورة تدمير كافة الأسلحة النووية."

وكان صحيفة "ديرشبيغل" وهي إحدى أبرز الصحف الألمانية وأوسعها انتشارها، قد نشرت على صدر صفحتها الأولى صورة لما قالت إنها منشأة سرية سورية يهدف من خلال نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى محاولة بناء قنبلة نووية، مرجحة أن ذلك يجري بمساعدة من إيران وكوريا الشمالية، بعد الغارة الإسرائيلية التي دمرت عام 2007 ما كان يعتقد أنه مشروع مفاعل نووي سوري قرب دير الزور، الأمر الذي نفته دمشق، معتبرة أن الغارة استهدفت منشأة مدنية.

وبحسب الصحيفة الألمانية، فإن المنشأة السرية الجديدة موجودة تحت الأرض، وأقيمت بالتعاون مع إيران غرب مدينة القصير المجاورة للحدود اللبنانية، والتي سبق أن نجحت القوات السورية بالسيطرة عليها بالتعاون مع حزب الله اللبناني، وجرى نقل 8 آلاف قضيب وقود إليها. ونقلت الصحيفة إلى أن أجهزة الاستخبارات الغربية اعترضت مكالمة هاتفية أجراها قيادي كبير في حزب الله، تحدث خلالها عن "المفاعل النووي" وذكر كلمة "القصير"، وذلك خلال اتصالات كان يجريها مع إبراهيم عثمان، رئيس هيئة الطاقة النووية السورية، مستخدما كلمة السر "زمزم" بالحديث عن المنشأة.

قال إن العملية ستكون طويلة وقد تستغرق ثلاث سنوات

العراق : العبادي يتعهد بإعادة هيكلة الجيش ... بشكل لا يؤثر على محاربة «داعش»

عواصم – «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن عملية إعادة هيكلة جيش بلاده ربما تستغرق ثلاث سنوات وذلك في وقت يواجه فيه العراق متشددي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يشكلون أكبر تهديد لأمنه منذ سقوط صدام حسين عام 2003.

واجتاح المتشددون الذين يسعون لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط شمال العراق في يونيو بدون مقاومة تذكر من الجيش مما أثار مخاوف بين حلفاء بغداد في الغرب وفي العواصم العربية.

ويتحمى بكثير من اللوم على الفساد في حالة الانهيار التي أصابت الجيش الذي تلقى دعما بمليارات الدولارات من الولايات المتحدة خلال الاحتلال الأمريكي الذي أخفق في إعادة الاستقرار للعراق.

وأقر العبادي بأن تشكيل جيش عراقي أكثر كفاءة قد يكون صعبا خلال الحرب الدائرة مع تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتبره كثيرون أكثر خطورة من تنظيم القاعدة.

وقال العبادي في مقابلة مع رويترز مساء الأحد خلال زيارة للقاهرة "أصعب شيء أن تعيد هيكلة جيش وبناء الجيش وأنت في حالة حرب."

وأضاف رئيس الوزراء العراقي وهو مهندس تلقى تعليمه في بريطانيا "الهدف توازن بين الاثنين. الحرب مستمرة... في نفس الوقت نعيد هيكلة الجيش بشكل لا يؤثر على القتال."

وساعدت الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الجيش العراقي والميليشيات الشيعية المتحالفة معه وكذلك القوات الكردية على استعادة أراض من الدولة الإسلامية.

لكن اعتماد المتشددين على التفجيرات الانتحارية والعبوات الناسفة يتسبب عادة في إبطاء تقدم القوات الحكومية.

وقال العبادي "هيكلة الجيش ربما تستغرق ثلاث سنوات. هذا لا يعني أن القتال مع داعش (الدولة الإسلامية) سيستمر ثلاث سنوات."

ويقول مسؤولون عسكريون أمريكيون إن الصراع قد يستمر لسنوات وإن إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية يعتمد على قدرة العراق على تكوين جيش أكثر كفاءة.

وفي القاهرة ناقش العبادي الجهود الإقليمية للتصدي للمتشددين وقضايا أخرى مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي تواجه بلاده هي الأخرى متشددين إسلاميين يتمركزون في شبه جزيرة سيناء وأعلنوا البيعة للدولة الإسلامية.

وعزل العبادي ضباط جيش اتهموا بالفساد في إطار حملة يقودها لإصلاح المؤسسة العسكرية وإعادة الاستقرار للبلاد التي عانت من استبداد صدام حسين والكثير من الحروب وعقوبات الأمم المتحدة.

وكلف العبادي وزير الدفاع بالإشراف على تحقيق حول الفساد في الجيش.

ومنذ ذلك الحين طرد المتشددون من عدة مناطق حول بغداد وقرب الحدود مع إيران. وقال العبادي "قضية محاربة الفساد في المؤسسة العسكرية والمؤسسة المدنية بالنسبة لنا قضية جوهرية وأساسية... لأن هذه راح تزيد من كفاءة قواتنا العسكرية في ساحات القتال."

واضاف "واليوم بمجرد أن بدأنا إعادة الهيكلات البسيطة.. قدرات قواتنا على مسك الأرض.. على استعادتها.. أصبحت (أفضل)... نحن مستمرون."

واعتبر الفساد المستشري من الأسباب التي قادت إلى فشل الجيش العراقي في صد الدولة الإسلامية في المعارك. وكانت وحدات كثيرة تفتقر إلى الأسلحة أو الجنود الذين تشير السجلات إلى وجودهم لكن لم يكن لهم وجود فعلي في ساحة القتال.

ويقدر العديد من مسؤولي الأمن العراقيين عدد القوات العسكرية العاملة بما بين سبع وتسع فرق، ونبهوا إلى أنه حتى هذه الفرق لا تعمل كلها بقوتها الكاملة.

وعلى الورق كان لدى الجيش العراقي 14 فرقة على الأقل قبل أن تسيطر الدولة الإسلامية على الموصل أكبر مدن الشمال ويفر الجنود بشكل جماعي من صفوف الجيش.

وقال العبادي إن القوات الحكومية ستشن عملية عسكرية لاستعادة تكريت مسقط رأس صدام حسين الواقعة على بعد 160 كيلومترا شمالي بغداد في فترة قد لا تتجاوز الشهر.

وقال "تكريت إن شاء الله قريبا جدا. آمل أنه في حدود شهر أو اقل."

وفي يوليو انسحبت القوات العراقية من المدينة الخاضعة لسيطرة المتشددين بعد مواجهة مقاومة شرسة.

وكان العبادي أقل حسما فيما يخص مدينة الموصل.

وقال "الموصل لا استطيع التحديد وربما يكون جدا قريبا.. اسرع من التصور. لا نريد أن نتقدم إلى الموصل بدون تخطيط ولكن تكريت هي أقل من شهر."

ويواجه العبادي تحديا آخر وهو مواجهة العنف الطائفي إذ باتت أعمال الخطف والقتل شائعة.

وأحد أصعب القضايا كيفية التعامل مع الميليشيات الشيعية التي ساعدت الحكومة في قتال تنظيم الدولة الإسلامية لكن جماعات حقوقية تتهمها بارتكاب انتهاكات.

وتنفي الميليشيات صحة هذه المزاعم وتقول إنها تتصدى فقط لمتشددي الدولة الإسلامية.

وقال العبادي وهو شيعي معتدل إنه يأمل في دمج ما يصل إلى 60 ألفا من أفراد الميليشيات الشيعية والصحوات السنية الموالية للحكومة في القوات المسلحة بعد انتهاء الحرب مع تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال "هناك خطة متكاملة. بعضها (أفراد الميليشيات والصحوات) مهيأ يعني تنطبق عليه المواصفات من ناحية العمر واللياقة ومواصفات أخرى.. يعني يشترط درجة معينة من التعليم.. هؤلاء سينضمون إذا يريدون لقواتنا المسلحة. أتصور أعدادا ليست كبيرة. يمكن نتكلم عن 50 ألفا أو 60 ألفا أقصى شيء."

وأضاف "هناك عناصر أخرى نعملها احتياط... يذهب إلى شغله لكن بينه وبين الحكومة العراقية تعاقد... في أي وقت في السنة يتدرب شهرا واحدا وأي وقت نستدعيه القوة العراقية يستجيب للدعوة إذا كان هناك تهديد للبلد."

حيدر العبادي

تركيا تفكر في زيادة بواباتها الحدودية ... رغم تهديدات المتشددين

انقرة – «كونا»: اعلن وزير التجارة والجمارك التركي نورالدين جانيكلي امس الاول ان بلاده ستزيد عدد البوابات الحدودية مع العراق الى اربع بوابات رغم تهديدات تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) مشيرا الى ان بوابة (خابور) هي الوحيدة المفتوحة الآن بين البلدين. ونقلت وكالة انباء (الأناضول) التركية عن جانيكلي قوله ان زيادة عدد البوابات يأتي تلبية للطلب المتزايد في حجم التجارة بين الطرفين.